المائة الرابعة من المجالس المؤيدية سلام الله على صاحبها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له من مختلفات الالسن التسبيح والتهليل
[illegible] كل فيه الذهن الصقيل وخرس عنه [illegible] اللسان
فان نطق فقصاراه التمثيل وان سكت فمداه التعطيل و
صلى الله على من له من شرف [illegible] الباع الطويل المرفوع
به مجد من قال [illegible] يقول واذ يرفع
ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل محمد الذي له
القدر الاثيل وعلى وصيه المؤيد بسيفه التنزيل الناطق
[illegible] التاويل علي ابن ابي طالب خير من كان في حلبة
الوغى يجول وفي مصالها يصول وعلى الائمة من ذريته
[illegible] بالامامة التشريف والتفضيل وعند الله سبحانه القدر
[illegible] معشر المؤمنين جعلكم الله ممن وتولاهم عقد
[illegible]ص والزمهم كلمة التقوى ليكونوا لهم [illegible]
[illegible] سمعتم مما اورد عليكم في معنى قوله سبحانه يوم
[illegible] هل امتلأت وتقول هل من مزيد واقتضي

ظاهر

ظاهر الاية ان جهنم مما يتكلم ويكلم وقد قال علماء ذلك
اهل الحشو الذين هم في الصورة الادمية بقلوب البهايم ان ذلك
[illegible] سبحانه فحملا مستحيل وقال اهل الراي
[illegible] لا يصح اذ كانت البقاع مما لا يسمع ولا يعقل
وانه يحتاج وامثاله الى تاويل كما تاولوا عدة ايات من الكتاب
[illegible] اقاموا ابانه زادوا فيها ونقصوا
كقوله [illegible] عذاب اهل القريه فزادوا في الكتاب
ما ليس فيه [illegible] تقتضي نسبة العقل حصلوا
وقلنا بعد ذلك في المعنا الحكمي ما تيسر على قدر الوقت وحسب
المكنة اذ كان للتاويل صاحبا لا يحيله لوقته الا هو ولما يقتنا
فيه القدر الذي نترمق به كما قال سبحانه في قصص يوسف عليه
السلام فما حصدتم فذروه في سنبله الى قوله وفيه يعصرون والكشف
العلمي متعلق بذلك العالم وان يوم القيامة هو غيض من فيض قال
الله سبحانه هل ينظرون الا تاويله يوم يأتي تاويله دلالة على التاويل
العلمي الذي اشرنا اليه وان الذي نسوقه اليوم هو سابق منه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)